ومما قاله النّابغة على هذه الخاصية :

فِداءٌ لامْرِئٍ سارَتْ إلَيْهِ بِعِذْرَةِ رَبِّها عَمّي وَخالي
وَلَوْ كَفّي اليَمينُ بَغَتْكَ خَوْنًا لأفْرَدْتُ اليَمينَ عَنِ الشِّمالِ

ومنه قوله تعالي : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ أرْسَلْنا عَلَيْهِ حاصِبًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ أخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنا بِهِ الأرْضَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أغْرَقْنا ، وَما كانَ اللهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كانوا أنْفُسَهُمْ يَظْلِمون ﴾ (١)

وتبدو أهمية البعد المكاني فيما أسموه (**ترديد الحَبْك**) الذي يقوم على بناء تراكيب متتالية ، تردد فيها كلمة من الجملة الأولى في الثانية ، وكلمة من الثالثة في الرابعة بحيث تكون كلٌّ جملتين في قسم ، والجملتان الأخيرتان غير الجملتين الأوليين في الصورة ، كقول زهير :

يَطْعَنُهُمْ ما ارْتَمَوْا حَتّى إذا اطَّعَنوا
ضارَبَ حَتّى إذا ما ضارَبوا اعْتَنَقا (٢)

ويمكن أن نلحظ في البعد المكاني ما يؤدي إلى تشابك الدلالة ، من خلال التكرار اللفظي في (المشاكلة) التي تقوم علي ذكر الشيء بلفظ غيره ؛ لوقوعه في صحبته تحقيقًا أو تقديرًا .

ومن الأول قوله تعالى : ﴿ وَجَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها ﴾ ، وقول الشاعر :

قالوا اقْتَرِحْ شَيْئًا نُجِدْ لَكَ طَبْخَهُ قُلْتُ اطْبُخوا لي جُبَّةً وَقَميصا

---

(١) ابن الأثير : المثل السائر ، ج ٣ ، ص ٢٠٦-٢٠٧ .

(٢) ابن أبي الإصبع المصري : تحرير التحبير ، تحقيق حفني شرف . القاهرة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . ج ٢ ، ص ٢٥٣ .